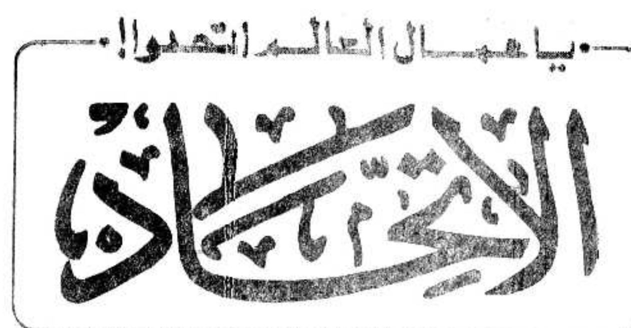
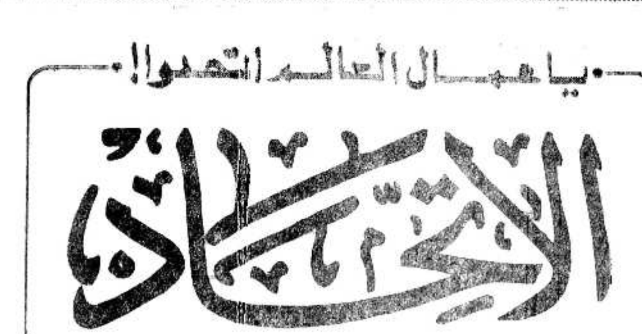
عقبال الفرحة الكبرى بتحقيق برنامج الجبهة!







الاثنين ٢٩ حزيـران ١٩٨١ ❋ ٤ صفحـات ❋ الثمن : شاقل واحد

من "صوت فلسطين" نداء الى أهلنا في الجليل والمثلث والنقب:

"أيدوا اولئك الذين يقاتلون بضراوة ضد العنصرية الصهيونية عبر يوم الأرض ومؤتمر شفاعمرو"!

بيروت – أعاد « صوت فلسطين » ، وهو الاذاعة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، اذاعة « نداء الى اهلنا في الجليل والمثلث والنقب » دعاهم فيه الى نبذ الاحزاب الصهيونية وعملائها العرب في الانتخابات للكنيست العاشرة، التي ستجرى غدا ، الثلاثاء . كما دعاهم الى تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – « اولئك الذين يقاتلون بضراوة ضد العنصرية الصهيونية عبر يوم الارض ومؤتمر شفاعمرو » .

وأكد « صوت فلسطين » في مستهل النداء ، ثقته بوعي الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل . وأضاف :

« الا أننا نحس بحاجة للتذكير بهذا الوعي ، بين وقت وآخر ، خصوصا حين يصل الامر بالحكام الصهيونيين العنصريين الى اعتبار أهلنا مستودعا انتخابيا يدر الاصوات على حزب العمل أو المعدال أو الليكود . ذلك ان هذه الاحزاب ، التي اقامت برامجها السياسية والانتخابية على قاعدة مصادرة الشعب الفلسطيني هويته القومية ولم تقصر يوما في انتهاج سياسات منظمة ومدروسة لتخريب هذا الشعب وافساد قيمه وزعزعة انتمائه الوطني ، لا يمكن أن تكون في يوم من الايام أمينة على مصالح هذا الشعب او معنية بتحقيق هذه المصالح أو حتى الجزء اليسير منها » .

وجاء في النداء : « لقد تداعى العنصريون الصهيونيون من المعدال والليكود والمعراخ الى وليمة اصوات يلتهمونها من المائدة العربية . ونحن نعرف انهم زرعوا لانفسهم ركائز هنا وهناك ودفعوا لحاسبيهم أموالا ووعودا اغدقوها على فئة قليلة رهانا منهم على انها مفاتيح انتخابية تؤمن لهم الاصوات كما لو ان الامر يشبه ، بصورة ما ، عملية الرق والاتجار الدنيء بالبشر..

« وفوق معرفتنا لذلك نعرف ما هو اكثر اهمية وشأنا من هذه الصفقات ، اننا نعرف وجدان شعبنا ووعي شعبنا . هذا الوجدان والوعي قادران ، وبعد ٣٢ عاما من الاغتصاب والقهر ومحاولات التزييف والتخريب ، أن يميزا بين الذئاب المتخفية بثياب الحملان في اثناء الحملات الانتخابية وبين من يتحملون فعلا عبئا نضاليا كبيرا واساسيا في التصدي للعنصرية الصهيونية في عقر دارها ورفع كلمة الحق في وجهها عالية مدوية وشجاعة .

« ان وجدان شعبنا ووعيه قادران على التمييز بين الذين يقاتلون بضراوة ضد العنصرية الصهيونية ، عبر يوم الارض الخالد ومؤتمر شفاعمرو والذين قدموا الشهداء في هذا النضال المجيد ، وبين اولئك الذين يهافتون الآن على ابواب مدننا وقرانا للملمة اصوات من اجل أن تستمر الجرافة الصهيونية السوداء في اكل جسد الارض الفلسطينية ومن أجل أن يستمر سوط الجلادين العنصريين في أكل لحم ابناء شعبنا في الجليل والمثلث والنقب والضفة والقطاع ومن اجل أن يستمر القرار الصهيوني المشؤوم بابادة الشعب الفلسطيني وقتل ابنائه في المخيمات وراء متاريس العزة وال... في جنوب لبنان » ..

– البقية على ص ٢ –

الذين أبدعهم الشعب تعبيراً عن إبداعه يبايعون جبهة أصبحت شعبه

نحن مع شعبنا

مع عذاب البيوت المهدومة وفرح البيوت المذ...

حيفا – من مكتب « الاتحاد » – اصدر ٧٨ كاتبا وشاعرا وموسيقيا ومسرحيا ورساما وصحفيا ، من ابناء شعبنا وبناته ، نداء الى شعبهم اعلنوا فيه مبايعتهم لجبهة شعبهم – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) . وننشر ، فيما يلي ، هذا النداء واسماء الموقعين والموقعات :

النداء

يا أهلنا الشرفاء !

نحن فصيل من ابنائكم الذين ابدعتموهم ليبدعوا من احلكم شعبا ووطنا ومصيرا ..

في كل قصيدة من قصائدنا تنتصب زيتونة عريقة عتيقة من كروم الزيتون المنهوبة وتلك المهددة بالنهب ....

وفي كل قصة من قصصنا تبرز ملامح مدينة من مدننا وقرية من قرانا الصابرة الخالدة ..

وفي كل لوحة ونغمة وكلمة يرتفع صوتنا – صوتكم ان هذا هو وطننا ولا وطن لنا سواه !

يا أهلنا الاحياء !

عبر مسيرتنا الطويلة في ظل الحكومات الصهيونية المتعاقبة أصبح واضحا لنا انه ما من بقاء الا بالصمود وما من تجذر الا بالكفاح وما من مستقبل الا بوحدة الصف ..

لقد لدغنا من جحر الاحزاب الصهيونية وقوائمها « العربية » والممتنعين عن التصويت مرات عديدة . وأن لنا جميعا ان نؤمن وان نعتصم بحبل ايماننا الراسخ : الجبهة هي قلعتنا وطريقها هو طريقنا ...

لذا نعد الينا على انفسنا أن نبايع الجبهة درعا للنضال ، ... للمستقبل .. واننا ل... شعبنا المجرب والح... في اعدائه ورد كيدهم

ونحن مع شعبنا نعبر مع صيحات الارض...

– البقية ...

حيه حجمها

في المناطق المحتلة

قادة لجنة التوجيه ...

يؤيدون جبهة السلام

تل ابيب – لمراسلنا – تجمع ... في المناطق الفلسطينية المحتلة على انتخابات المركزية . الانتخابات التي ستجرى غدا في اسرا... لا يوجد ، بالنسبة الى الشعب العر... ومستقبله ، اي فرق بين الحزب... المتنافسين على السلطة (الليكود ... انه لا يوجد في اسرائيل ، عنوانا ... الدمقراطية للسلام والمساواة .

هذا ما اعترف به الكاتب الاسرائيلي المعروف ، امنون كابليوك ، في مقال نشره في « عل همشمار » يوم الجمعة (٢٦ الجاري) عن نتيجة استفتاءات للرأي العام اجراها مؤخرا في المناطق الفلسطينية المحتلة .

وكان من بين الذين عبروا عن ارائهم القادة الوطنيون البارزون بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وكريم ...

طباعة بطاقات (و) يتأكدوا لدى اقتراعهم ... علامات على وجهها

١٩ رئيسا و ١٤٠ عضو سلطة محلية في ٣٦ مدينة وقرية :

بوحدة صف وبرؤوس مرفوعة من اجل السلام العادل والمساواة التامة

انتخبوا الجبهة (و)!

حيفا – من مكتب « الاتحاد » – نداء تاريخي ، يدعو الشعب الى انتخابات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) ، اصدره في نهاية الاسبوع رؤساء ١٩ سلطة محلية عربية و ١٤٠ نائب رئيس وعضو سلطة محلية في ٣٦ مدينة وقرية في بلادنا .

واستشهد الموقعون على هذا النداء التاريخي بما جاء في البيان الشهير الذي كانت قد اصدرته ، بالاجماع ، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها التاريخي في الرامة يوم ٢ حزيران ١٩٨٠ (في الرد على محاولة اغتيال رؤساء نابلس ورام الله والبيرة – الشكعة وخلف والطويل) . وجاء فيه :

« ان لجنتنا تطالب حكومة اسرائيل بانهاء الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة فورا وبالتوجه الجدي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن للشعب العربي الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وضمان حق جميع شعوب ودول المنطقة في السيادة والاستقلال والامن والاستقرار » .

واعتمادا على هذا النص ، الاجماعي ، اعلن موقعو النداء :

« اننا نرى في السلام العادل والثابت الطريق الوحيد لحل جميع ازمات المجتمع الاسرائيلي – السياسية الاقتصادية والاجتماعية – الاخلاقية ، طريق التقدم والازدهار ورفع مستوى معيشة الشعب ، طريق المساواة التامة في الحقوق والتطور والكرامة لجماهيرنا العربية في اسرائيل .

ان القائمة الوحيدة التي بينت هذا الطريق طيلة السنوات الماضية والتي تضع هذا الطريق بكل وضوح في برنامجها لهذه الانتخابات هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وعليه فاننا من موقع المسؤولية ومن منطلق الرغبة في الوصول بجماهيرنا الى السلام العادل والثابت ، والى المساواة التامة في الحقوق لسلطاتنا المحلية ومدننا وقرانا ، نهيب بالمواطنين العرب ان يقفوا موحدي الصفوف ، بإباء وتطلع الى مستقبل الغد المشرق ، وان يصوتوا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست العاشرة » .

وانهى الرؤساء ونواب الرؤساء واعضاء السلطات المحلية ، الذين وقعوا على النداء ، نداءهم بالشعارات التالية :

« سلام عادل وثابت !
مساواة تامة !
وحدة صف برؤوس مرفوعة وبكرامة » .

وقد جرى توزيع هذا النداء في ...

– البقية على ص ٢ –

كلمة الاتحاد



بحق ما تحملناه من حبر حامض . فيما مضى . ومن أجل ما نتوق اليه من عسل وعمل وكتاب وزهرة وسلام عادل وكرامة في بلدنا ولقاء الأحبة . فيما بعد :

انفجروا ، غدا ، واوات
وليسمع العالم كله دويها !

(« الاتحاد »)

افتتاحية « فلسطين الثورة » في دعم قائمة الجبهة :

« بقاء العرب الفلسطينيين في وطنهم مسألة ابدية . والطريق الى ذلك بالنضال وبدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة »!

* الاعتداء على توفيق زياد اعتداء على الشعب الفلسطيني بأسره *
* الدروز جزء أصيل من شعبهم الفلسطيني * يستطيع الناخبون العرب أن يفرضوا ارادتهم على الغطرسة الصهيونية *

بيروت — خاص بـ « الاتحاد » — انظار الشعب العربي الفلسطيني كله ، بل انظار الشعوب العربية جمعاء ، متجهة في هذه الساعات المصيرية نحو الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في انتظار ان تقوم بدورها المقدس المنوط بها وهو القاء كل ثقلها في كفة ميزان واحد في اسرائيل فتستطيع ان ترجح كفة السلام العادل والحرية والكرامة حتى يصبح اسمها ، بعد غد ، في صدر الانباء العالمية عن نتيجة الانتخابات المصيرية في اسرائيل .

من اجل التعبير عن هذا الامل العذب ، المعقود على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ، قررت اذاعة « صوت فلسطين » تخصيص هذا اليوم كله ، الاثنين ، لبث التعليقات والقصائد التي تذكر بدور الشيوعيين والجبهة وبضرورة تقديم كل الدعم لهم في هذه المعركة السياسية الحاسمة التي لها ما بعدها .

ومن أجل ذلك خصصت صحيفة « فلسطين الثورة » ، اللسان المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، افتتاحية عددها الاخير الذي صدر امس الاحد ، ٢٨ الجاري ، خصصته للانتخابات في اسرائيل ولدور الشيوعيين والجبهة الهام جدا في هذه الانتخابات . وجاءت هذه الافتتاحية التاريخية تحت عنوان : « الصوت العربي والانتخابات الاسرائيلية . تعزيز ركاح تقليص للصهيونية » .

وننشر ، فيما يلي ، اهم ما جاء في هذه الافتتاحية التي تؤيد الجبهة وتمد يد السلام الفلسطيني العادل ، في الوقت نفسه ، الى اسرائيل وشعبها :

افتتاحية « فلسطين الثورة »

« في الانتخابات الاخيرة للهستدروت احرزت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ارتفاعا هاما في نسبة الاصوات بالمقارنة لما احرزته في انتخابات الهستدروت السابقة .

« وفي اخر انتخابات قطرية للبلديات والمجالس المحلية احرزت الجبهة تقدما ملحوظا وانتصرت قوائمها فيما يقارب نصف المجالس المحلية العربية في الجليل والمثلث . وهناك الان ٢٢ رئيسا لمجلس محلي وبلدي هم اعضاء وحلفاء للجبهة التي يقودها حزب ركاح . وهي الجبهة التي تشغل خمسة مقاعد في الكنيست التاسعة وتخوض معركة الكنيست العاشرة على امل تعزيز قوتها البرلمانية مما يعزز نضالها من اجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق للشعب العربي الفلسطيني الموجود في اسرائيل والبالغ عدده اليوم زهاء نصف مليون منهم ٢٤٠ الفا لهم حق الاقتراع . وهذه النسبة ناشئة عن التركيب العمري الفتي للشعب الفلسطيني » .

الجبهة سلاح العرب في وجه خطر الفاشية الصهيونية

ثم جاء في افتتاحية « فلسطين الثورة » :

« وعلى الرغم من الاستقطاب الحاد بين الليكود والمعراخ ، في انتخابات الهستدروت ، احرزت كتلة الجبهة المكافحة الصلبة ضد سياسة التمييز والقهر القومي والطبقي الصهيونية ، والمدافعة عن حقوق العاملين عربا ويهودا بحكم كونها جبهة تقدمية ودمقراطية ، أحرزت نجاحا كبيرا في العديد من القرى العربية وخصوصا في قرى المثلث .

« والان ، في انتخابات الكنيست العاشرة ، تسود حالة استقطاب اكثر حدة بين الليكود والمعراخ — الامر الذي قد يقلل من عدد مقاعد الكتل الصغيرة .

« وقد رافق هذا الاستقطاب الحاد نمو مرعب للاتجاهات الاشد فاشية لدى الاحزاب الصهيونية . كذلك رافقه تراجع محسوس في التشكيلة الدمقراطية الاسرائيلية الذي يومئ بقوة ، الى الفاشية الصريحة التي ستلف اسرائيل مع تفاقم أزمة الصهيونية الاسرائيلية .

فالى اي حد سيؤثر ذلك على اتجاه أصوات العرب الذين ، لو احكموا توجيه أصواتهم ، لاصبح في ايديهم سلاح اضافي للدفاع عن حقوقهم ، حقوق المساواة من جهة ، وحقهم في تأييد تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، ولو عجلوا في التحول من قوة سكانية ، مضطهدة عرقيا وقوميا وطبقيا ، الى قوة سياسية تمكنهم من الدفاع عن أراضيهم المهددة بخطر المصادرة والتهويد الساحق !

ويستطيع الناخبون العرب الفلسطينيون ، حسب التقديرات ، ان يوصلوا ١٢ نائبا الى الكنيست . وهذه قوة لا يستهان بها في حد ذاتها اذا علمنا ان المعدل ، مع كل وزنه السياسي ، بات أقل من هذا العدد في الكنيست . والواقع الحالي هو ان كتلة الجبهة ، المناضلة بثبات ضد الهوس والممارسة الصهيونيين ، تحوز على ٥٠ بالمئة من أصوات الناخبين العرب منذ الان ، علما بأن قدتها الجماهيرية تتعدى ذلك بكثير » .

الوجه الدمقراطي الفلسطيني

وتمضي « فلسطين الثورة » قائلة : الا ان الامور تغيرت الان . « لقد برزت الثورة الفلسطينية بوجهها الدمقراطي وأهدافها الدمقراطية » . وقد ظهر هذا الامر في « قرارات المجلس الوطني باللقاء مع القوى الدمقراطية التي تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في قيام دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. وخاصة مع حزب ركاح المناضل الصلب والمدافع الامين عن المصالح القومية والطبقية للشعب الفلسطيني الصامد فوق أرضه ، هذا الحزب الذي قاد ولا يزال معركة الدفاع عن الاراضي العربية » .

حقيقة أزلام السلطة الصهيونية

ثم جاء في الافتتاحية : « وعلى الرغم من ذلك فان هنالك عوائق موضوعية تجابه ركاح والجبهة . وذلك ان ركاح ، وهذا من صلب مهامه ومبادئه وحتى واجباته بكل تأكيد ، يناضل ضد ازلام السلطة الصهيونية في الوسط العربي . اي ولئك المتحالفين مع الاحزاب الصهيونية . وبالذات ضد القوائم العربية المرتبطة بهذه الاحزاب والتي تخدم للاسف الشديد ، بتحالفها هذا ، سياسة القمع والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني » .

يا ابناء البلد !

ثم جاء : « ومن جهة اخرى يتعرض ركاح الى متاعب من بعض الجماعات العربية ، مثل ابناء البلد والحركة التقدمية الوطنية التي ، على الرغم من نواياها الحسنة ، بكل تأكيد ، وعلى الرغم من تطرفها المبرر تحت وطأة القمع والتطرف القومي الصهيوني ، لا تتعظ من الدروس السابقة وابرزها درس اواخر الخمسينات .

« لقد رفع ركاح شعار اوسع وحدة صف شعبية عربية . وعمل للمحافظة على هذه الوحدة وتنميتها كما يحافظ الانسان على حدقة عينيه . وتابع سياسة تحالف جبهوي مع الاكاديميين العرب ومع لجنة المبادرة الدرزية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية .

« ومنذ ان قمعت الفاشية الصهيونية مؤتمر الجماهير العربية في الناصرة ، كان على الجماهير العربية ان ترفع من يقظتها الى اقصى حد وان ترص صفوفها الى أقصى حد . فقد بدا الهجوم العنصري الصهيوني على وحدة الصف الشعبية التي تزداد تراسخا » .

المؤامرات على وحدة الصف

ثم جاء في الافتتاحية : « لقد طار صواب الاحزاب الصهيونية لان كتلة الجبهة المناضلة اخذت تمتد عمقا في النفوس واتساعا في الانتشار الجغرافي وبعد ان اصبحت قوة سياسية ومعنوية برهنت الاحداث على صواب سياستها .

« وهكذا عادت السلطة الصهيونية الى محاولة تفتيت وحدة الصف وتشتيت الصوت العربي » .

وهنا تذكر « فلسطين الثورة » جريمة اغتيال الشيخ حماد أبو ربيعة « بعد ان اظهر اتجاهات صائبة نحو التحالف مع الجبهة خصوصا بعد مشروع استكمال تهويد النقب الذي تسارع اثر اتفاقات كامب ديفيد » .

وارادت السلطة ، من وراء هذه الجريمة ، خلق تناقض بين بدو النقب ودروز الجليل . ولكن كان واضحا ان الدروز ليسوا المسؤولين عنها . « « فقد اغتيل حماد ابو ربيعة بايدي عسكريين في الجيش الاسرائيلي . والسلاح كان اسرائيليا . والهدف كذلك » .

وهذا كان الهدف من وراء المجزرة التي ارتكبت في كفرياسيف . وقالت « فلسطين الثورة » : « نحن لا نعلق على ذلك باكثر من اعتراف ضابط الشرطة الاسرائيلية ، زئيف رام ، بان الاتهامات الموجهة للسلطة الاسرائيلية بالتقاعس هي اتهامات صحيحة . لقد استخدمت ، في جريمة كفرياسيف المؤسفة ، البسة الجيش الاسرائيلي واسلحته وجنوده وعتاده وسياراته . والهدف ؟ احداث الوقيعة بين قرى جولس وكفرياسيف ويركا وابو سنان . وربما كان الهدف تهجير سكان بعض القرى ، خاصة كفرياسيف القريبة من قرية المكر ، فالى هذه القرية تعتزم السلطات العنصرية ترحيل فلسطينيي عكا .

« ولا ننسى الهدف الاوضح . وهو تركيز الحملة على رئيس المجلس المحلي لكفرياسيف الرفيق نمر مرقس من الجبهة وما رافق ذلك من الحملة على الشيوعيين التي يقودها عملاء مثل جبر داهش معدي وسيف الدين الزعبي وزمرته المأجورة » .

الاعتداء على توفيق زياد اعتداء على الشعب الفلسطيني بأسره

ثم انتقلت افتتاحية « فلسطين الثورة » الى ذكر الاعتداء الاخير على رئيس بلدية الناصرة الرفيق توفيق زياد ، « الذي يكن له الشعب الفلسطيني بأسره والشعب العربي وكل الشعوب التقدمية في العالم احتراما عظيما » .

وقالت « فلسطين الثورة » : « ويشكل الاعتداء على توفيق زياد اعتداء على الشعب الفلسطيني بأسره وعلى مصالحه وحقوقه ومستقبله » .

وبعد ؟ ليس لكم والله الا الجبهة !

وانهت « فلسطين الثورة » افتتاحيتها التاريخية هذه بما يلي :

« وبعد ؟ لم تبق الا ايام قليلة على انتخابات الكنيست العاشرة حيث

— البقية على ص ٣ ع ١ —

الذكرى الاولى لاستشهاد تغريد البطمة



القدس — لمراسلنا — احيت جموع الاقارب والزملاء وأبناء الشعب الفلسطيني ، يوم الاربعاء الماضي (٢٤ حزيران) الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الطالبة الفلسطينية تغريد اسماعيل البطمة ، التي أغتيلت في بيت لحم برصاص جنود الاحتلال في اثناء توجهها الى جامعة بيت لحم في العام الماضي .

اليوم ، الاثنين !

« صوت الثورة الفلسطينية » :

يوم بث كامل تضامنا مع الجبهة

بيروت — اعلن صوت الثورة الفلسطينية من بيروت ، الاذاعة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، انه سيقدم بثا استثنائيا طول اليوم ، الاثنين ٨١/٦/٢٩ ، من الساعة السابعة صباحا وحتى التاسعة مساء ، وذلك تضامنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركتها لانتخابات الكنيست العاشرة . واعلنت الاذاعة الفلسطينية الرسمية انها ستبث خلال هذا اليوم برامج عن كفاحات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وقصائد لشعراء الشعب توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران وغيرهم . ويذكر ان صوت الثورة الفلسطينية يذيع برامجه الاعتيادية على ثلاث مراحل في الصباح (من السابعة وحتى التاسعة) وفي الظهرة (من الواحدة وحتى الثالثة) وفي المساء (من الخامسة وحتى التاسعة) . غير انه في هذا اليوم قرر عدم قطع البث بتاتا .

تقتل طفلا ننجب عشره / تهدم بيتا نبني عشره / تكسر غصنا نزرع شجره / يا حشره / (والعفو من الحشره !) /

القدس — لمراسلنا — في الوقت الذي كانت فيه فرقة من جنود الاحتلال تنسف بيتين في مخيم البريج ، قامت فرقة اخرى بنسف بيتين آخرين في مخيم جباليا . ويعود البيت الاول لمحمود عبد الله عبيد ويأوي ١١ نفرا . أما البيت الثاني فهو منزل محمد علي دحلان ويأوي أيضا ١١ نفرا . هذا وادعت سلطات الاحتلال لتبرير جرمها في البريج وفي جباليا بمقاومة أهاليها للاحتلال . وان هذه السلطات اعتقلتهم مؤخرا .

بني صدر الهارب رجل واشنطن في ايران !

طهران — قرر المجلس الرئاسي في ايران ، الذي تسلم مهام رئيس الجمهورية بعد عزل بني صدر ، تعيين رئيس تحرير صحيفة « جمهوريات اسلام » ، حسين موسوي ، وزيرا للخارجية الايرانية . واشارت الانباء الى ان المجلس الرئاسي ماض في مساعيه من اجل تحجيم دور القوى المرتبطة بالاستعمار الاميركي في ايران ، هذه المساعي التي بدأت بعزل الرئيس أبو الحسن بني صدر .

وكانت صحيفة « ليترانورنايا غازيتا » الصادرة في موسكو قد كشفت في عددها يوم الثلاثاء الماضي (٢٣—٦) ، النقاب عن ارتباط الرئيس الايراني الهارب (بني صدر) بالادارة الامريكية وقالت : « ان بني صدر هو رجل واشنطن وانه حاول التآمر على النظام الايراني الحالي . »

وذكرت الصحيفة ان بني صدر خطط لمؤامرة عسكرية للاطاحة بالنظام الحالي ومن اجل ذلك كثف من جولاته في جبهة القتال حتى يستدر عطف الجيش والعسكريين .

وتطرقت الصحيفة الى مواقف اية الله خميني التي تعارض عودة المصالح الامريكية في ايران . واضافت : « ولكن الولايات المتحدة استعادت ، بالفعل ، بعضا من سلطاتها المفقودة في طهران بسبب سياسة التقارب التي انتهجها بني صدر » .

ومن ناحية اخرى كشف الرئيس الامريكي السابق ، جيمي كارتر ، النقاب عن تنسيق سري جرى بينه وبين بني صدر في أثناء ازمة الرهائن . وقال كارتر انه كان قد اتفق مع بني صدر على شيفرة سرية يجري التخاطب بها بينهما لمتابعة تطورات قضية الرهائن وقضايا اخرى !

من هو صدام حسين ؟ ومن يخدم بتصريحاته ؟

بغداد — حمّل الرئيس العراقي صدام حسين « الدول الصديقة » مسؤولية فشل العراق في التصدي للغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي قرب بغداد !

فقد قال في اجتماع لمجلس الوزراء عقد في بغداد يوم الثلاثاء الماضي ان العراق كان « ينتظر » وقوع الغارة الاسرائيلية واخطر بها في عام ١٩٦٩ « بعض الدول الصديقة » ..

ودعا صدام حسين جميع « الدول المحبة للسلام والامن » الى ايجاد « توازن للرعب » بين العرب واسرائيل وطلب منها معاونة العرب في حصولهم على قنبلة ذرية لمواجهة التهديد النووي الاسرائيلي .

تل ابيب — لعلق « الاتحاد » — سرعان ما تلقف الحكومة الامريكية هذا التصريح الصدامي الاستفزازي واصدرت بيانا استنكرت فيه « عزم » صدام حسين على التزود بالسلاح النووي . كما اسرعت الدعاية الاسرائيلية الرسمية الى استغلال هذا التصريح الاستفزازي للتخلص من اجماع العالم على شجب العدوان الاسرائيلي الاخير على بغداد ولمحاولة تبرير هذا العدوان الاسرائيلي الذي هز الضمير العالمي . ويرى المراقبون هنا ان صدام حسين قد اطلق تصريحه هذا لانقاذ واشنطن من فضيحتها بعد ان تبين اشتراكهامع حكام اسرائيل في تدبير الغارة الاسرائيلية على بغداد ، ولانقاذ حكام اسرائيل من عزلتهم . كما ان صدام حسين ، بهذا التصريح ، حاول ان يستر على فضيحته هو نفسه ومغازلته الامبريالية والسعودية .

نظام انور السادات ، عميل العدوان الاسرائيلي ، يلفظ انفاسه الاخيرة امام صمود الشعب المصري

القاهرة — وكالات الانباء — أصدر حاكم مصر انور السادات قرارا ، امس الاول ، حل بموجبه نقابة المحامين المصريين بعد ان اتهمها بانها شيوعية وتقوم باعمال « مخالفة للقانون » !

وكان راديو القاهرة قد اذاع ، قبل صدور هذا القرار ، بيانا أوردته وكالة الانباء المصرية الرسمية ، يدعي بان الاجتماع العام الذي عقدته النقابة يوم الجمعة الماضي قرر نزع الثقة بهيئة النقابة الادارية الحالية . وقد رد نقيب المحامين المصريين على هذا البيان بعنف واتهم الحكومة المصرية بانها تشن حملة منظمة لحل هذه الهيئة . واوضح ان اعضاء النقابة صدوا محاولة استفزازية قامت بها الحكومة صباح يوم الجمعة الماضي لاحتلال مكاتب النقابة .

ويذكر ان نظام السادات يقوم حاليا بمحاولات مستميتة لصد موجة النضال الشعبي المتصاعدة داخل مصر ضد نهج « كامب ديفيد » . وقد أعلن خالد محيي الدين ، قائد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض ، في المؤتمر الدولي للتضامن مع سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، الذي عقد في دمشق في الاسبوع الماضي ، ان الحزب قدم خلال « مسيرة السلام » الساداتية المزيفة التي بدأت في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ وحتى الان — ١١١٨ سجينا .

واعلن خالد محيي الدين ان رايات كل القوى الوطنية والتقدمية الدمقراطية المصرية ، من اليمين الى اليسار ، قد ارتفعت وسقطت اقنعة الحكومة التي ارادت ان تزيف ارادة الشعب العربي في مصر الذي هو الضحية الاولى لاتفاقات « كامب ديفيد » لانه « هو الشعب الذي انتهك استقلاله وانتهك سيادته وضرب اقتصاده واستبعد الرخاء خطوات الى الوراء وقدمت قرابينه » .

واضاف : « يا ليتكم كنتم معنا في مصر في الايام القليلة الماضية لتروا الاشعة وهي تتساقط .. ويا ليتكم رأيتم الشارع المصري يوم ٧—٦—٨١ .. فقد كان عربيا أصيلا يرتبط بأمته العربية .. »

وتشير آخر أخبار القاهرة ان المدعي العام قرر تقديم الفريق سعد الدين الشاذلي ، الامين العام للجبهة الوطنية المصرية الى المحكمة لمحاكمته غيابيا . كما قرر فرض الحراسة على أموال وممتلكات خمسة من المناضلين المصريين الموجودين خارج البلاد .

ومما يثير أشد السخرية ان السادات أعلن في الخطاب الذي القاه في دمنهور ، امس الاول ، ان محادثات « الحكم الذاتي » المجمدة منذ عام تقريبا ستكون محور الاتصالات التي سيجريها في واشنطن مع الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن ، ورئيس الوزراء الاسرائيلي بعد الانتخابات . وقال ان الاتفاق على « الحكم الذاتي » سيتم قبل نهاية السنة الحالية ..

ولم يخجل السادات من القول انه بعد الاتفاق على « الحكم الذاتي » هذا سيدعو الفلسطينيين و « ورث » حافظ الاسد الى مدينة العريش لاجراء مفاوضات صلح مع اسرائيل (على أساس « الحكم الذاتي » طبعا وبقاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع) .

وبهذا كشف السادات ، دون ان يدري ، عن مخطط للقضاء على النظام التقدمي في سورية الذي يتزعمه حافظ الاسد قبل نهاية العام الحالي .

واوقح ما جاء في خطاب السادات هو اعلانه عن استعداده لمنح الولايات المتحدة اية تسهيلات تطلبها « لكي ننقذ العرب والمسلمين من مصر افغانستان » ! أي والله الولايات المتحدة هذه هي التي ستنقذ العرب والمسلمين ! » ، واعرابه عن أسفه لان الفلسطينيين « يؤيدون الاتحاد السوفييتي في غزو أفغانستان المسلمة وكذلك تفعل الجزائر وليبيا واليمن الجنوبي وسورية » !

ان نظام السادات ، هذا الذي باع دنياه وآخرته الى المعتدين الاسرائيليين معادهم الى عسيريا الغطرسة العدوانية المبينة ، يلفظ انفاسه الاخيرة على ما يظهر من كل هذه التطورات ..

وفد فلسطيني وليبي في موسكو للتنسيق واستعدادا للايام المصيرية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — في هذه الايام المصيرية والخطر الامبريالي — الصهيوني يتهدد المنطقة بأسرها ، ومقابل التنسيق التآمري بين اطراف « كامب ديفيد » ، من الطبيعي جدا ان تصر القوى الثورية العربية على انتمائها للجبهة الثورية العالمية وان تجري التنسيق الدقيق والتام ، سياسيا وعسكريا ، مع الصديق الوفي الاتحاد السوفييتي وان توافق على ، بل وان تدعم ، مبادراته السلمية المتعلقة بالشرق الاوسط والعالم بأسره .

وبهدف هذا التنسيق ، وبهدف الصمود والتصدي ، استقبلت العاصمة السوفييتية ، مع مطلع هذا الاسبوع ، وفدين (قل وعدا) عربيين : الاول فلسطيني يضم عددا من قادة الثورة الفلسطينية وبرئاسة فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضوية كل من ياسر عبد ربه وطلال ناجي واحمد ماهر اليماني . والثاني ليبي برئاسة عبد السلام جلود ، رئيس الحكومة الليبية وعضوية كل من قائد الدفاع الجوي والجيش والبحرية الليبية .

واجرى الوفدان مباحثات ، وصفت بانها هامة جدا ، مع نيكولاي تيخونوف ، رئيس الوزراء السوفييتي ، وبوريس بونوماريوف ، عضو المكتب السياسي ، وديمتري اوستينوف ، وزير الدفاع ، والمارشال أوجاركوف ، رئيس أركان القوات المسلحة ، والمارشال كوتاخوف ، قائد القوات الجوية والامرال جورشكوف ، قائد البحرية .

ويشير المعلقون الى ان الزيارة الفلسطينية — الليبية الى موسكو تؤكد على متانة العلاقات السوفييتية — العربية وتطورها في ظروف تصاعد حدة التوتر في المنطقة بسبب الاعتداءات الاسرائيلية على الشعوب العربية .

وتناولت المباحثات الاوضاع في المنطقة والهجوم الاسرائيلي على العراق والوضع في جنوب لبنان وجولة سلب حسب المشبوهة في المنطقة .

وتحمل الصحف السوفييتية اطراف « كامب ديفيد » مسؤولية تدهور الوضع وحبك المؤامرات التي تستهدف الشعب الفلسطيني والشعوب العربية .

● تل ابيب — لمراسلنا — هذا ونقلت صحيفة « هآرتس » ، أمس الاحد ، عن مراسلين في بيروت قولهم : « ان الاتحاد السوفييتي سيزيد من مساعداته العسكرية للثورة الفلسطينية في مجال التدريب والاسلحة والعتاد » .

مكاتب « الجبهة » وأرقام الهواتف في حيفا يوم الانتخابات

* المكتب الرئيسي — شارع مار يوحنا — ٣٩ . هاتف : ٦٦٦٦٤٨ — ٦٦٤٣٩٢
* مكتب استعلامات — هاتف : ٦٤١٤٠٧
* نفي شأنان — هاتف : ٢٢٢٥٢٢
* حي عباس — هاتف : ٥٢٣٣٧٨
* حي اللنبي — هاتف : ٥١١٨٠٣
* كريات آتا — هاتف : ٤٢٢٦١٢
* الكريوت — هاتف : ٧٣٠٦٧٣
* دالية الكرمل — هاتف : ٢٢٣٦٧١
* عسفيا — هاتف : ٢٢١٩٧٣

الرئيس الفرنسي ميتران :

ومـاذا اذا غضب ريغن ؟!

(وينك يا « أنباء » ؟! وينكم يا حكام اسرائيل ؟! وينكم يا أعداء الشيوعية المهاويس ؟!)

باريس — « ان الامريكان بعيدون جدا عما يحدث في فرنسا . وهم لا يفهمون التطورات الجارية لدينا . لقد كتب البعض ان الرئيس ريغن غاضب . وماذا في الامر ؟! لقد عطس ريغن .. وماذا بعد ؟! فانا لست بمراسل لديه . ولا آخذ بعين الاعتبار ، في قراراتي ، مواقف وتطلعات هذه الدولة او تلك ولن أفعل » . بهذا الحزم رد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الجمعة الماضي على تدخل وزارة الخارجية الامريكية في شؤون فرنسا الداخلية .

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد انتقدت ، في بيان لها ، اشراك الشيوعيين باربعة وزراء في حكومة وحدة اليسار الفرنسي . وقالت : « ان مشاركة الشيوعيين في حكومة فرنسا ستعرض اسرار حلف الاطلسي الناتو ! الى الاخطار » ، وطالبت امريكا بعدم اشراك الشيوعيين في الحكومة الفرنسية ، الامر الذي اثار مثل هذا الرد العنيف لدى الرئيس الفرنسي ميتران .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تحاول بشتى الطرق والاساليب منع الدول الاوروبية الغربية من اشراك الشيوعيين في حكوماتها .

(● « الاتحاد » — تذكرون ، ولا شك ، « التوجيهات » التي وجهها حكام اسرائيل الى فرانسوا ميتران « شارحين » له انه ليس في حاجة الى الشيوعيين لتوطيد حكمه الجديد في فرنسا . كما تذكرون ، ولا شك ايضا ، كيف شاطرت الكريطة الحكومية « الانباء » و « قررت » ان ميتران لن يشرك الشيوعيين في وزارته الجديدة . ان اعداء الشيوعية المهاويس هؤلاء قد لا يخجلون الان ، وحتى الانتخابات ، وهيا للطم الخدود على مصير « تكهناتهم » وحساباتهم في فرنسا . ولكن ستنتهي الانتخابات ويسمعون منا ومن الشعب الفرنسي ما لا يسرهم ..)

تنبيه للناخبين !

مواعيد التصويت

● **وفقا للتعديل الذي أقر قبل شهر على قانون الانتخابات فان عملية الاقتراع ستجري بين الساعات ٧ صباحا و ١٠ ليلا وليس حتى الساعة ١١ ليلا كما نشر خطأ في العدد الاسبق من « الاتحاد » . واما في القرى الصغيرة ، التي لا يتجاوز عدد سكانها ال ٣٥٠ نسمة ، فيبدأ الاقتراع الساعة ٨٫٠٠ صباحا ويستمر حتى الساعة ٨٫٠٠ مساء .**

وتناشد قائمة « الجبهة » (و) مصوتيها ان يسارعوا الى الاقتراع في ساعات الصباح الباكرة حتى يتسنى لهم التجند في العمل الانتخابي .

الجبهة (و) صوتنا ! صوتنا (و) للجبهة !

— اجتماعات شعبية ختامية —

اليوم الاثنين ٢٩—٦—٨١ :

● عين ماهل — الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر . يتكلم : توفيق زياد ومحمد زيدان وعرسان حبيب الله ومحمد محمود حبيب الله .

● دير الاسد — الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في المركز الثقافي . يتكلم : اميل حبيبي .

شعب بأسره موحد الصف ينزل ، غداً ، الى معركة الانتخابات المصيرية

حيفا — لمحرر الشؤون الحزبية — في ظل اشتداد حدة الطوشة العمومية بين الاحزاب الصهيونية ، وخصوصا معركة الحياة او الموت التي يخوضها القطبان الصهيونيان الرئيسيان الليكود والمعراخ ، يتوجه غدا الى صناديق الاقتراع مليونان و ٤٩٠ الفا و ١٤٠ ناخبا سينتخبون الكنيست العاشرة .

ومقابل الطوشة العمومية واعمال العسف والاعتداءات والحرائق في الشارع اليهودي تخوض الجماهير العربية هذه المعركة المصيرية بكل تفاؤل مدركة أزمة الاجماع القومي الصهيوني ، وخصوصا بعد يوم الانتخابات ، ومعتمدة على نفسها وعلى برنامج الجبهة الواضح والواقعي المسؤول وعلى تأييد الاصدقاء في البلاد والخارج . وقد ظهر هذا الامر بشكل ساطع يرفع الرأس ويثير الاعتزاز في الاجتماعات الانتخابية الختامية التي عقدتها الجبهة في نهاية الاسبوع ومدينه في الناصرة والطيبة والمكر وطمرة وعيلوط ودالية الكرمل وعكا ودنون والبقيعة ومعليا وحيفا وشفاعمرو وابو سنان وشعب وعيلبون وبئر السبع ومقيبلة والبعنة وكفر متدا وعرابة ومصمص ومعاوية وبرطعة وعين السهلة وقلنسوة وعيلبن ودير حنا وكفر قاسم وكفر برا وكابول ويافة الناصرة وجديدة والرامة وبيت جن ومسوطة وأم الفحم وباقة الغربية وكفر قرع وعرعرة والمرجة وجسر الزرقاء والفريدس وطرعان والطيرة وغيرها وحضرها عشرات الوف المواطنين .

وكان ابرز هذه الاجتماعات مهرجانا الالوف اللذين عقدا في الناصرة (لا اقل من خمسة الاف نسمة) والطيبة (اكثر من الفي نسمة) . وقد اكد هذا الالتفاف الجماهيري الواسع والمهيب حول الجبهة ان الشعب باسره خرج الى هذه المعركة المصيرية . وانه ، بوحدة الصف الكفاحية ، سينزل غدا الثلاثاء الى صناديق الاقتراع معلنا انه ، بهذه الوحدة وبتأييده للجبهة ، على مستوى الاحداث المصيرية وعلى استعداد للمشاركة في تقرير مصيره ومصير المنطقة والتصدي لكل الاخطار .

القطبان الرئيسيان مستميتان

هذا وتشير الاحصائيات الاخيرة الى ان صراع الموت والحياة بين الحزبين الصهيونيين الرئيسيين أصبح متكافئا . ويزيد هذا الامر من استماتة كل منهما على الفوز بالسلطة في انتخابات الغد . ويزيد في الوقت نفسه من أخطار الاستفزازات من جهة وتكالب هذين الحزبين على أصوات الناخبين من جهة اخرى . ويعمل كل حزب منهما على دوس القوائم الصهيونية الصغيرة القريبة منه مما حدا بهذه الاحزاب ان تخرج بنداءات استجداء تطلب النجدة .

وتشير الاستفتاءات الاخيرة الى انه من الممكن ، نتيجة للصراع المميت بين القطبين الصهيونيين الرئيسيين ، ان يسقط العديد من القوائم الصهيونية الصغيرة بما في ذلك القوائم الممثلة في الكنيست التاسعة ايضا . ويتهدد الخطر قائمة موشيه ديان الذي اضطر، هذا السبت ، الى الغاء اجتماعه الانتخابي الاخير في القدس بعد أن علم ان عدد الحاضرين في الاجتماع لا يتجاوز ١٠ أشخاص . كما وقع حزب المدال في ورطة جديدة اثر اتهام مساعد وزير المعارف زيبولون هامر بالسرقة . وأصدرت قائمة شلي اعلانا انتخابيا في الصحف اعترفت فيه باحتمال سقوطها واستنجدت بالناخبين ان ينقذوها . وتؤكد الاستفتاءات ان قائمة ل.ع. ستفقد النائب الوحيد لها في الكنيست . وكذلك قائمة اساف يغوري ومردخاي الفربلي . أما قائمة شنوي ، التي تحرث لها في الوسط العربي الشاب المتحذلق زيدان عطشة فتوضع عليها علامة استفهام كبرى .

وأمام هذا التوازن في قوتي القطبين الصهيونيين ، الذي وصل اليه صراعهما الميت ، ازداد هجومهما الارعن والمتغطرس على أصوات الناخبين العرب . واصبح من الواضح انه من الصعب جدا أن تفوز اية « قائمة عربية » باي مندوب في الكنيست في هذه الانتخابات . وينجلي اليوم أكثر من أي وقت مضى أن ما تدعيه هذه القوائم من استقلالية يستهدف ، فقط لا غير ، حرق الاصوات العربية .

وترفض الجماهير العربية ما تتظاهر به قيادة المعراخ من انها « عزيز قوم ذل » ومحاولتها استجداء الاصوات العربية وانقاذها من خطر الليكود . وتدرك هذه الجماهير ان مجرد هذا الاستجداء غير السياسي ينم عن نوايا سيئة خصوصا وان المعراخ يركز هجومه على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي هي القوة الوحيدة اليهودية — العربية المؤهلة للتصدي لخطر فاشية الليكود بنجاح ولحماية الجماهير من مختلف الاخطار الليكودية والمعراخية .

وامام هذا الاستقطاب الحاد والمدمر بين القطبين الصهيونيين الاساسيين ، في داخل الاجماع القومي الصهيوني ، تبرز الجبهة على انها القوة الثالثة حقا والصاعدة حقا والبديل السياسي الوحيد . بديل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل . خصوصا بعد ان اصبح واضحا ان الشعب العربي الفلسطيني كله ممثلا بقيادته الشرعية الوحيدة ، منظمة التحرير الفلسطينية، يؤيد علنا ورسميا الجبهة في هذه الانتخابات ويدعو الى التصويت لها (اقرأ اخبارا بهذا الخصوص في اماكن اخرى من هذا العدد) . وقد افردت اذاعة « صوت فلسطين » يوما كاملا (اليوم الاثنين) لاذاعة مظاهر التأييد للجبهة ولقادتها الشيوعيين واصدقائهم.

*** مع الاعلان عن تكافؤ قوى المعراخ والليكود ، القطبان الصهيونيان الرئيسيان يستميتان على الفوز بالسلطة وسحق القوائم الصغيرة المرتبطة بهما ***

هنا على صدوركم باقون في الجليل / في اللد في غزة في الخليل / وننجب الاطفال جيلا غاضبا / وراء جيل !

القدس — لمراسلنا — نسفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي بيتين في مخيم البريج في قطاع غزة المحتل . ويعود المنزل الاول لخليل ابراهيم وشاح ، الذي يأوي ٩ انفار . وقد تسبب نسف هذا المنزل باحداث اضرار للمنازل المجاورة . وكانت عائلة وشاح هذه قبل نكبة تشريد الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ تقيم في قرية بيت عفا . اما المنزل الثاني فيعود لحسن علي الكرنز ويقيم في هذا المنزل ٢٤ نفرا . وقد نسفت سلطات الاحتلال البيت دون ان يعلم اهله مكان حسن علي الكرنز . كما قامت السلطات باعتقال اخيه عبد الله . وهذه العائلة من قرية الفالوجة اصلا .

تعليق اذاعي على نتائج الانتخابات باشتراك اميل حبيبي

سيقوم القسم العربي في دار الاذاعة الاسرائيلية بالتعليق على نتائج الانتخابات باشتراك ممثلي مختلف القوائم . وسيشترك ، في هذا التعليق وابتداء من الساعة ٩٫٣٠ من مساء الثلاثاء (غدا) رئيس تحرير « الاتحاد » ، اميل حبيبي ، مندوبا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

الحكومة على نهج « فخار يكسر بعضه » ، تدير ظهرها لكفر ياسيف وجولس

*** أحزاب السلطة وقوائم تفريق الصفوف تحاول الاستفادة من مأساة القريتين**

*** وقائع تدين قوات « الامن » يقدمها نمر مرقس أمام لجنة الفحص ***

كفر ياسيف — لمراسلنا — قدم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس ، يوم الاربعاء الماضي ، شهادته عن احداث نيسان المأساوية امام لجنة فحص هذه الاحداث التي عينها وزير الداخلية والشرطة في مطلع أيار الماضي .

وكان مجلس كفرياسيف المحلي قد قرر ، في وقت سابق ، عدم مقاطعة هذه اللجنة الى جانب اصراره على مطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية .

وسلسل الرفيق مرقس ، في شهادته ، الاحداث التي وقعت في القرية بين ١١—٨١/٤/١٤ وتضمنت العديد من الوقائع التي تشير باصبع الاتهام الى قوات «الامن» . وانهى شهادته قائلا : آمل أن توصي لجنتكم، استنادا على هذه الوقائع ، باقامة لجنة تحقيق رسمية يكون من صلاحياتها ان تحقق في الاحداث حتى النهاية وخصوصا في تقاعس الشرطة الذي ادى الى تنفيذ المجزرة .

وتجدر الاشارة الى أن التلفزيون الاسرائيلي اجرى بعد ذلك مقابلة مع نمر مرقس (ولكنه لم ينشر شيئا منها) اكد خلالها على مطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية .

ومن جهة أخرى أجرى وفد من لجنة الصلح بين القريتين مقابلة مع نائب رئيس الحكومة ، سمحا ارليخ ، بعد مماطلات من جانب رئيس الحكومة دامت اكثر من شهر ونصف الشهر دون أن يجد وقتا لمقابلة اللجنة فاحالها الى نائبه .

وطالب الوفد في هذه المقابلة بان تدفع الحكومة تعويضات كاملة لمتكوبي احداث كفرياسيف ولكن ارليخ رفض ذلك وقال : لا يمكن التحدث في هذا الموضوع قبل الانتخابات . هذا مع العلم بان هذا الطلب موضوع أمام الحكومة منذ اوائل شهر ايار الماضي .

كما طالب الوفد باقامة لجنة تحقيق رسمية فاجاب ارليخ : توجد لجنة فحص . وهذه اللجنة بدأت عملها وسنرى ماذا نفعل بعد ذلك . وهكذا عادت لجنة الصلح بلا شيء في وقت كانت تأمل فيه الحصول على مساعدة من الحكومة تمكنها من الاستمرار في عملها .

ويفيد مراسلنا أن الحكومة تريد ابقاء الوضع غير الطبيعي سائدا بين القريتين حتى تستطيع الاحزاب الصهيونية والقوائم المذنبة لها أن تتاجر بهذه المأساة لصالحها الانتخابية أولا وتأسا لاهداف ما بعد الانتخابات وهي تأجيج نار الفرقة الطائفية وسلب ما تبقى من اراض . ولكن عقلاء هذا الشعب وجماهيره الواسعة لهم وزنهم وحساباتهم ويسقطون حسابات اعداء وحدته ووجوده وحقوقه .

هل يطمح ضابط بوليس حيفا بادارة الانتخابات في عسفيا ؟!

عسفيا — لمراسلنا — تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشكوى الى رئيس لجنة الانتخابات في منطقة حيفا احتجت فيها على تدخل قائد بوليس حيفا ، الضابط برجمان، في معركة الانتخابات في قرية عسفيا . وذلك من خلال اجتماع معه عقد في بناية المجلس المحلي ودعي اليه رئيس واعضاء المجلس وممثلو القوائم المختلفة حين صرح بعد ان تساءل عن امكانيات القوائم المختلفة قائلا : صوتوا لكل القوائم ولكن لا تصوتوا « لراكاح » .

وقد تصدى له الرفيق شفيق زاهر مستنكرا هذا التدخل الفظ ومسائلا : هل نعيش في ظل نظام عسكري بوليسي ؟!

ولم يطق برجمان سماع هذه الكلمات فأنهى الاجتماع وغادر القاعة .

افتتاحية — بقية

يستطيع سلاح الصوت العربي ان يشل مهازل تشكيل قوائم عربية مربطة بالاحزاب الصهيونية وان يؤكد على طريق لجنة المبادرة الدرزية وان ينهي كل هذه المهازل .

وفي عام ١٩٦٥ ، وحين حاز الحزب الشيوعي (ركاح) على مقعد واحد في قرية المغار الدرزية ، كتبت الصحف الصهيونية تقول : ان الحزب الشيوعي يتسلل الى القرى الدرزية! وفي ١٩ كانون الثاني ١٩٥٠ كتبت مجلة هدور المبائية : ان مسألة بقاء العرب في اسرائيل هي مسألة وقت ..

ان ركاح لا يتسلل بل هو الاصيل وغيره هو الدخيل . الاحزاب الصهيونية هي الدخيلة . وان بقاء العرب في فلسطين هي مسألة ابدية . والطريق الى ذلك هو النضال . والنضال الان هو دعم قائمة الجبهة الدمقراطية السلام والمساواة » ..

---

١٩ رئيسا و ١٤٠ عضو سلطة محلية — بقية

جميع انحاء البلاد وبالوف النسخ .

التواقيع

اما الرؤساء ، الذين وقعوا على النداء ، فهم من : ١ — الناصرة (توفيق زياد) و ٢ — يافة الناصرة (اسعد يوسف) و ٣ — اكسال (صالح دراوشة) و ٤ — الرينة (حسن محمود خطبا) و ٥ — كفر كنا (صالح عبد القادر طه) و ٦ — طرعان (يونس نصار) و ٧ — عيلبون (يوسف سرود) و ٨ — المغار (امين عساقلة) و ٩ — كفر مندا (محمد زيدان) و ١٠ — سخنين (جمال طربيه) و ١١ — عرابة (محمد صبري نصار) و ١٢ — دير حنا (رجا الخطيب) و ١٣— طمرة (عباس حجازي) و ١٤ — كفر ياسيف (نمر مرقس) و ١٥— نحف (سامي سرحان) و ١٦ — دير الاسد (علي صنع الله) و ١٧ — البعنة (حنا ابراهيم) و ١٨— ام الفحم (محمد مصطفى محاميد) و ١٩ — الطيبة (عبد اللطيف حبيب)

وجاءت التواقيع (رؤساء او نواب رؤساء او اعضاء او جميع ممثلي الشعب هؤلاء) ، وعددهم ١٣٩ مندوبا ، من ٣٦ مدينة وقرية هي : ١ — الناصرة ، ٢ — عكا ، ٣ — شفاعمرو ، ٤ — ام الفحم ، ٥ — الطيبة ، ٦ — الطيرة ، ٧ — قلنسوة ، ٨ — سخنين ، ٩ — طمرة ، ١٠ — عرابة ، ١١ — دير حنا ، ١٢ — المغار، ١٣ — الرامة ، ١٤ — كفر ياسيف ، ١٥ — مجد الكروم ، ١٦ — يافة الناصرة ، ١٧ — طرعان ، ١٨ — دير الاسد ، ١٩ — البعنة ، ٢٠ — ابو سنان ، ٢١ — يركا ، ٢٢ — كفر كنا، ٢٣ — الرينة ، ٢٤ — اكسال ، ٢٥ — كفر مندا ، ٢٦ — عيلبون ، ٢٧ — البقيعة ، ٢٨ — الكر ، ٢٩ — بيت جن ، ٣٠ — نحف ، ٣١ — كابول ، ٣٢ — شعب ، ٣٣ — معليا ، ٣٤ — فسوطة ، ٣٥ — جديدة ، ٣٦ — ترشيحا .

اعتذار

هذا وعلمنا ان ضيق الوقت قد حال دون المبادرين والاتصال بالعديد من الرؤساء ونواب الرؤساء والاعضاء، في بلدات وقرى اخرى ، للمشاركة في توقيع هذا النداء التاريخي الذي هو تعبير ضخم آخر عن وحدة الصف الرائعة التي حققها ويعززها هذا الشعب باستمرار وهو واثق بقدرته على القاء وزنه الكبير كله في كفة الميزان الصحيحة وفي اثبات وجوده وفي تغيير ميزان القوى في البلاد لصالح قضاياه العادلة وعلى رأسها قضية السلام العادل وقضية المساواة التامة والكرامة والحرية في وطن الآباء والاجداد — هذا الوطن الذي لا وطن لنا غيره .

لقد طلب منا المبادرون ان نعتذر عنهم لاولئك الاخوة مؤكدين تقديرنا الكبير لجميع ممثلي الشعب المخلصين . و « الاتحاد » ، بدورها ، تعتذر لضيق المكان عن نشر اسماء الاخوة المناضلين الذين وقعوا على هذا النداء التاريخي .

ولكن تلبية الشعب كله لندائهم مداد الذهب الذي سينقش التاريخ به اسماءهم ويسجل نضالهم النافذ .

الذين أبدعهم الشعب — بقية

كركرات أطفالنا وهدهدات امهاتنا ، مع صرخة الدم المهدور من دير ياسين الى كفر قاسم الى يوم الارض ، مع عذاب البيوت المهدومة وفرح البيوت المشيدة ...

نحن مع المستقبل المشرق بالسلام والاخوة والمساواة .. نحن مع الجبهة و

التواقيع

كتاب :

حنا ابراهيم ومحمد نفاع ونسيبه القاسم وسلمان ناطور واميل حبيبي واميل توما ومحمد علي طه وطه محمد علي وناجي ظاهر وزكي درويش وحبيب بولس وعفيف سالم وعصام خوري ومرشد خلايلة واسامة محمد محاميد وسهيل قبلان وسعيد نفاع وسحر نوراني ورياض بيدس .

شعراء :

سميح القاسم وحسين مهنا وفاضل علي ونايف سليم وضرغام جوعية ومفيد قويقس وصالح قويقس وشكيب جهشان وسميح صباغ وهايل عساقلة ونزيه حسون وسهام داوود وعيسى لوباني ووفاء بدوي وفاروق مواسي ومحمد حمزة غنايم وعبد الحكيم سماره وادمون شحادة وسليم مخولي وتوفيق زياد وسالم جبران وفوزي عبدالله وشفيق حبيب واحمد الحاج ومحمد عواد ومحمد ابو اصبع ومنحى قاسم وسلمان مصالحة .

موسيقيون :

منذر فط وغاوي غاوي وسمير حافظ طنوس .

مسرحيون :

رياض مصاروه وفؤاد عوض وغسان عباس وراضي دخيل شحادة .

رسامون :

عبد عابدي وكميل ضو وكمال ملحم وسليمان سكس وميخائيل توما ورمز عزام (نصر) وسعاد نصر وفلاح جبارة وسهام الياس ووليد قشاش وعبد النمام ومروان ابو الهيجا وخليل ريان واسد عزي .

صحفيون :

صليبا خميس وعلي عاشور ونظير مجلي وادوار الياس وانطوان شلحت واحمد سعد ومحمود ابو شنب وصلاح دباجة وباسم داوود وسميح غنادري.

في المناطق المحتلة — بقية

بسام الشكعة :

« اظن ان الليكود سينجح في الانتخابات بسبب ان المعراخ لم يطرح سياسة وطريقا جديدة . ونعتقد ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) هي القوة الوحيدة في اسرائيل التي تسعى حقا نحو السلام الحقيقي في المنطقة » .

كريم خلف :

« لا فرق بين الليكود والمعراخ .. واما فيما يختص بالعرب في اسرائيل فقد ايدنا نضالهم دائما . كما ايدنا ممثليهم الذين زعموا بمثابرة اعلام تحقيق السلام الحقيقي والعادل. ونرى كيف تبذل حكومة اسرائيل كل قواها لاسكات أصواتهم . وما الاعتداءات الاخيرة على ممثلي العرب في اسرائيل الا برهانا على ذلك . اننا نؤيد اخواننا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) ونتمنى لهم النجاح وندعو زملائنا في اسرائيل الى تأييدهم » .

ابراهيم الدقاق :

« ان أهم أمر له اكبر التأثير في هذه الانتخابات ، فيما يختص بالفلسطينيين ، هو قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، وبموجب قرارات الدورة ال ١٥ للمجلس الوطني الفلسطيني ، بتبني برنامج السلام العادل الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) » .

بشير البرغوثي :

« ان اهتمامنا بهذه الانتخابات يشبه اهتمام السجين بهوية سجانه ! ان الامر الاساسي ، الذي يوحد الاحزاب الصهيونية ، هو تنكرها لحقوق الفلسطينيين وقيامها بمصادرة اراضيهم لمصلحة الاستيطان الكولونيالي . هكذا فعل المعراخ وهكذا فعل ، بعده ، الليكود . ولا يوجد في اسرائيل سوى قائمة غير صهيونية واحدة . وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) . ونحن نتمنى لهذه القائمة النجاح في الانتخابات . ان الجبهة تؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني . ومن المعروف ان منظمة التحرير الفلسطينية ، من جهتها ، تؤيد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) » .

من صوت فلسطين — بقية

هذا واذاع « صوت فلسطين » ظهر يوم الخميس الماضي ، حديثا لمديره العام نبيل عمرو عدد فيه الاسباب الجوهرية التي دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست العاشرة .

ومما جاء في هذا الحديث قول نبيل عمرو : « اولا يجب التذكير بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي اعطت شرعية لاقامة العلاقات مع القوى الدمقراطية في اسرائيل وعلى رأسها حزب «راكاح». وهذه العلاقات القائمة هي علاقات جدية وفعلية من ابرز اهدافها تصعيد وتقوية الموقف الوطني الفلسطيني المتصدي للعنصرية الصهيونية . واخوتنا في « راكاح » يناضلون داخل النظام وعبر جهازه ولهم تراث متراكم يستحق كل عناية واهتمام . ان اجتهادات « راكاح » في النضال تدعونا الى ان ندرس هذه التجربة وان نقيمها . وهي في محصلتها العامة ايجابية . ودعمنا « لراكاح » ليس اقرارا بان الكنيست هو المجال الوحيد للنضال ضد الصهيونية . واخوتنا في «راكاح» مقرون بذلك » .

واضاف : « نحن لا نملك ازاء الذين يناضلون ضد العنصرية الصهيونية في عقر دارها والتمسك بالهوية الفلسطينية وازاء الذين يتصدون بصدورهم لبلدوزورات التهويد والاستيطان الا ان نشد على ايديهم ونقدم الدعم والاسناد لهم » .

تعليمات للناخبين !

الحرف (و) والاسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

١ — يجب التزود ببطاقة الهوية عند ذهابكم للاقتراع فبدونها لا يمكن التصويت .

٢ — تستمر عملية الاقتراع بين الساعات ٧ صباحا — ١٠ ليلا (في القرى الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها ال ٣٥٠ نسمة يستمر الاقتراع بين الساعات ٨ صباحا — ٨ ليلا) .. مهم أن تسارعوا الى التصويت في ساعات الصباح الباكرة .

٣ — تتم عملية التصويت بصورة سرية :

أ — يجب ان تكون زاوية الاقتراع (حيث توضع بطاقات التصويت) بحيث يكون الناخب محجوبا عن أعين الآخرين ؛

ب — يجب ادخال بطاقة التصويت الى مغلف سيمنحك اياه للناخب لجنة الصندوق . يدخل الناخب ، بعد اقتراعه ، هذا المغلف الى صندوق الاقتراع على مرأى من اعضاء اللجنه .

٤ — بطاقات قائمتنا — بطاقة و باللغة العبرية او بطاقة و باللغتين العبرية والعربية مع اسم قائمتنا — اقرت من قبل لجنة الانتخابات المركزية لهذا فهي قانونية .

وبهذه المناسبة نود التاكيد عليكم انه من الاهمية أن نضع داخل المغلف بطاقة واحدة فقط .

٥ — في حالة عدم وجود بطاقات و في زاوية الاقتراع يمكن الكتابة بخط اليد (بالعبرية والعربية سوية او بالعبرية فقط) على بطاقة تصويت فارغة حرف و واسم قائمتنا وليس اكثر من ذلك ! المهم ان الذي يحسم في هذه الحالة هو وجود حرف و .

ونلفت نظر ناخبينا الى انه استنادا على قانون الانتخابات تعتبر لاغية كل من البطاقات التالية :

- بطاقة مطبوعة لم تقرها لجنة الانتخابات المركزية (من ناحية حجمها ولونها وطباعتها) .
- بطاقة عليها علامات اضافية عدا حرف القائمة واسمها .
- بطاقة لا تحمل حرف أو أحرف القائمة .
- بطاقة تحمل اسم القائمة فقط بدون الحرف .
- بطاقة مكتوبة بلغة اجنبية عدا اللغتين العبرية والعربية .
- بطاقة فارغة .
- مغلف يحوي علامة او أي جسم غريب عدا بطاقة التصويت .
- مغلف يحوي عددا من بطاقات التصويت لقوائم مختلفة .
- مغلف يحوي ٢ بطاقات تصويت او أكثر للقائمة نفسها .
- مغلف غير المغلفات المخصصة من قبل لجنة الانتخابات المركزية .

ايها الناخب

من اجل ان يكون تصويتك لقائمة الجبهة كاملا وناجعا ندعوك الى المحافظة على تنفيذ التعليمات .

انتبهوا !

وقعت بعض الاخطاء لدى طباعة بطاقات (و) الانتخابية . ولهذا يرجى ناخبونا ان يتأكدوا لدى اقتراعهم من ادخال بطاقات (و) نقية من اية علامات على وجهيها الامامي والخلفي .

الجبهة صوتنا وسوطنا. وأصواتنا للجبهة سياط!












الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

انصتوا.. انه دمكم يتكلم!

أنصتوا قليلا .. آن الاوان أن تنصتوا
ان دمكم يتكلم !
فى غرف التحقيق المعتمة
حيث الجلاوزة وأبناؤكم المجهولون
يوضع العالم كله جانبا
ولا يظل فى الظلام المطبق غير العسف ودمكم المجهول
أنصتوا .. ان دمكم يتكلم !

*

فى أقبية السجون
سجون المكابيين والبيتاريين والصهيونيين
تعرى بناتكم بحراب البنادق الساخرة
يوضع العالم كله جانبا
ولا يظل فى الظلام المطبق غير العار ودمكم المجهول
حاولوا أن تنصتوا
ان دمكم يتكلم !

*

هل تنزهتم على شواطىء طبريا المشمسة
فى عيد استقلال اسرائيل ؟
هل أفلحتم فى الهرب من نظرات الصبار الابدى
على أنقاض الشجرة ولوبية وحطين ؟
هل نجحتم فى تجاهل قبور الموتى المجهولين ؟
وجماجمهم الهلعة
المحدقة فيكم من رطوبة التراب المسروق
لقد غنيتم وصخبتم فلم تسمعوا ؟
أنصتوا قليلا فدمكم يتكلم !

*

« شكرا لكم .. شكرا » ..
هكذا قال شهداء يوم الارض
قالها خير ياسين من عرابه
قالتها خديجة قاسم شواهنه من سخنين
قالها محسن طه من كفر كنا
قالها رأفت على زهيرى من نور شمس
قالها رجا أبو ريا وخضر خلايله
قالتها سخنين
ورددتها كل حبة تراب وذرة رمل من هذا الوطن
هذا الوطن يقول انه وطنكم
فماذا تقولون أنتم ؟
هذا الوطن يدعى أبوتكم
هذا الوطن يحتج : كل من يتخلى عنى فهو بندوق !
هذا الوطن المشبع بدم آبائكم وأجدادكم
الملون بدمكم ودم أبنائكم
هذا الوطن لا يكف عن الكلام
أنصتوا أيها الناس !
أنصتوا قليلا
ان دمكم يتكلم !

*

فى حالة من الحزن اللاذع كالسودا الكاويه
حاولت التوفيق بين شهيد من تل الزعتر
وبين شخص يعلن : « نحن مع الليكود ! »
فلم أوفق .. واحتدمت آلام القرحة !

*

فى حالة من الغضب النارى
حاولت المقارنة بين امرأة قتلت فى الوحدات
وبين « سيدة » تصرح : « نحن مع المعراخ ! »
فسقطت جزعا على ركبتى !
وبكيت محاولا ايصاد أذنى عن صرخات
غنيمة أبو القيمة
ومنتهى الحورانى
ولينا النابلسى !
وتغريد البطمة
ولا يكف الصراخ القادم من أغوار التراب
أيها الناس أنصتوا
حاولوا أن تنصتوا
ان دمكم يتكلم !

*

هى ذى ساعة الضمير
هى ذى ساعة الحقيقة
حقيقة جمال عبد الناصر
وكمال جنبلاط
وغسان كنفانى
وكمال ناصر
والالوف المؤلفة من الشهداء الابرار
والابطال الماضين قدما
على طريق الشهادة والحياة
هى ذى ساعة دمكم أيها الناس
فانصتوا
حاولوا أن تنصتوا قليلا
حاولوا أن تنصتوا
ان .. دمكم .. يـ .. تـ .. كـ .. لم !!

سميح القاسم